

"المشاريع الصغيرة والمتوسطة بين الواقع والطموح" (دراسة ميدانية على مجموعة من المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة كربلاء المقدسة)

م.د.حيدر عباس الجنابي
كلية الادارة والاقتصاد / جامعة كربلاء

المستخلص :-

يتناول البحث تحليل المشاكل والتحديات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في العراق. اذ يسعى البحث إلى النظر في أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع تسليط الضوء على المشاكل التي يواجهها أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الحصول على التمويل المطلوب للنهوض بواقع هذه المشاريع.

وقد ساعد التحقيق في تحديد العقبات الرئيسية لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة وما هي الحلول الواجب اتباعها من أجل التغلب على هذه العقبات. وقد وجد أن المشاريع الصغيرة والمتوسطة هي واحدة من أهم المنافذ في تحقيق التنمية الاقتصادية في جميع دول العالم حيث تمثل أعلى نسبة بين جميع أنواع المشاريع الاقتصادية من جميع الأحجام. وقد تم اجراء مسح ميداني لجمع البيانات من مديري وأصحاب 50 مشروع صغير ومتوسط. اذ تم تصنيف المشاريع بناء على راس المال العامل ، اذ اعتبر المشروع صغيرا اذا كان راس ماله يتراوح بين (10-25) مليون دينار ، اما المشروع المتوسط فذلك الذي يتراوح راس ماله بين (25-50) مليون دينار . وأظهرت النتائج ان المشاكل التي تواجه نمو المشاريع الصغيرة والمتوسطة في العراق من قبل المستجيبين والتي يمكن ايجازها بالاتي :-

1. عدم وجود أطر قانونية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

2. عدم وجود حوافز سواء ضريبية او تمويلية لتشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

وقد تم وضع مجموعة من التوصيات منها :-

1. العمل على تشريع القوانين والانظمة التي من شأنها ترفع من مستويات المشاريع الصغيرة والمتوسطة ، وبالتالي انتعاش الاقتصاد المحلي .

2. تقديم التسهيلات التمويلية والتي تساعد على تطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتوسيعها ، مما يؤدي الى المساعدة في دوران عجلة الاقتصاد وانتعاشه .